جرس

samy_elkorafy@hotmail.com
سامي الخرافي

بخور السوق

يقول القائل: سرك أسيرك، فإذا أفشيت به صرت أسيره، ما سنتحدث عنه في مقالنا اليوم هو موضوع خطير جدا، فقد تفككت بسببه كثير من الأسر والعائلات وسقطت بسببه أيضا حكومات وزعماء.. الخ، فلقد أصبح كاتم الأسرار في وقتنا الحالي عملة نادرة في حقيقة الأمر.
لقد أصبحت «أسرار الناس» أو بالمفهوم العام «الفضائح» تجد لها سوقا واسعا يتم فيه «نشر غسيل» الجميع دون اعتبار لحرمة السر أو لصاحب الشأن فتجد وسائل الإعلام المختلفة تسعى بالبحث عن الفضائح وترصد لها مراسلين من أجل «فضيحة» واحدة، فالأسرار حملها أثقل من حمل الأموال كما يقال.
فتجد أغلب ما يلفت نظر القراء في الصحف المحلية هي صفحة الحوادث وما فيها من فضائح فتجد الألسن تتناول وتتداول هذه الفضيحة دون سبب محدد، وتجد أكثر ما يلفت نظرهم ويشد فضولهم فضائح المطربين أو الممثلين ..الخ، علما أنهم لن يستفيدوا من هذا الخبر لأمن قريب أو من بعيد إنه فقط الفضول.
كذلك هناك بعض المحطات الإذاعية تستقبل مكالمات المتصلين للتحدث عن مشاكلهم الأسرية الخاصة جدا على مسمع من الناس، رغم انها أمور شخصية لا ينبغي الإفصاح عنها علنا، ومع ذلك يتحدثون عن فضائحهم بسعادة وبإسهاب، هؤلاء ينطبق عليهم قول سيدنا محمد ﷺ «كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا، ثم يصبح وقد ستره الله، فيقول: يا فلان، عملت البارحة كذا وكذا، وقد بات يستره ربه، فيصبح يكشف ستر الله عنه» اخرجه البخاري ومسلم.
نحن نعلم أن لكل منا همومه ومشاكله فيحتاج إلى أحد ما يسمع مشكلته كنوع من الراحة النفسية وإيجاد الحل لها بحسن نية، ولا يعلم ان هذا السر الذي أباحه قد انتشر في الديرة في اليوم الثاني من قبل أشخاص لا يخافون في الله لومة لائم، يطلق عليهم بلهجتنا المحلية «ببخور السوق» وهم يمشون بكل مكان وينشرون عن أي «سر» لديهم للأسف.
نحن نعلم أن السر الذي لم تستطع أنت أن تكتمه داخل نفسك، فكيف تأمن من أفشيت سرك له بكتمانه، وقد قيل: لا تودع سرك إلى طالبه، فالطالب للسر مذيع، ويقول الشاعر:

إذا المرء أفشـــى ســـره بلسانه
ولام عليـــه غيره فهـــو أحمق
إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
فصدر الذي يستودع السر أضيق

فلنعلم جميعا، أن الفضائح أو الأسرار قد هدمت بيوتا وتفككت عائلات بسببها، فنحن نعلم جميعا أن إفشاء أسرار العدو وكذلك عن الأماكن المشبوه.. الخ، هي أمور مشروعة أما غير ذلك من الأمور التي تعنى بالأسرة فالواجب منا عدم نشرها والعمل على إيقافها عند وصولها عندنا من أجل حماية المجتمع.
وما تقوم به ووزارة الداخلية بحفظ الكثير من القضايا التي تتعلق بالفضائح هو عين العقل والصواب، فلو قامت بذلك لتهدمت الكثير من البيوت والعائلات في المجتمع، ويقول سيدنا محمد ﷺ: «لا يستر عبد عبداً في الدنيا، إلا ستره الله يوم القيامة» أخرجه مسلم، فجزاكم الله كل الخير على ما تفعلون يا رجال الداخلية.
● **كلمة شكر**: أتقدم بالشكر الجزيل للملحق الثقافي للكويت في جمهورية مصر الشقيقة د.شايع الشايع على ما يقوم به من جهود مميزة، وتذليل كل الصعوبات التي تواجه الطلبة الكويتيين هناك ومتابعة أحوالهم بشكل مستمر، وهذه كلمة حق تقال له، من لا يشكر الناس لا يشكر الله، كثر الله من أمثالك دكتور شايع الشايع.

انتظارات

dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22
دالي محمد الخمسان

قبل هبوب العاصفة

الإرادة القوية تصنع المعجزات فالرجال القادة هم صناع القرار الناجح الذي به تسير الأمور نظرا لبعد النظر العميق لحل كل المشاكل التي تواجه المجتمع والتنبؤ بما قد يحدث من أمور قد لا تكون في الحسبان وهؤلاء القادة هم رجال القرار في الكوارث والأزمات وهم يتمتعون بقوة الإرادة والحكمة والرأي السديد ولهم من تجارب الدنيا نصيب ويتمتعون بالعلم والثقافة الشي الكثير، وهؤلاء الرجال تصنعهم الأزمات وتصقلهم التجارب ويجب الاهتمام والاستعانة بهم كمستشارين للحكومة والهيئات ذات الاختصاص ومحاولة تطوير أدائهم لمصلحة الوطن والمجتمع.
إن فن إدارة الأزمات أمر مهم في أي مجتمع بغض النظر عن نوع الأزمة ان كانت سياسية او برلمانية أو أزمة فنية اقتصادية أو اجتماعية والأخطر ان كانت أزمة خارجية وكذلك الكوارث الطبيعية التي تشكل أزمة وهنا يجب التصدي لها ووضع الحلول المناسبة بالاستعانة بأهل الاختصاص وأصحاب الرأي والحكمة القادرين على إنقاذ المجتمع من الآثار المترتبة على تلك الأزمة.
يقول نابليون بونابيرت «الذين ولدوا في العواصف لا يخافون هبوب الرياح» فلدينا بفضل الله عقول نيرة يحملها أشخاصا ذوو خبرة في عدة مجالات وهم من أصحاب الرأي والعقل يعتمد عليهم اعتمادا كليا في معالجة الأزمات ان حدثت وقد يصل الأمر إلى معالجتها قبل حدوثها بوضع الخطط والدراسات والآراء التي تمنع أو تساهم إلى حد ما في التخفيف من آثارها بفضل الله.
وهنا يجب على الدولة الاهتمام بهؤلاء الأشخاص ذوي الخبرة والعلم والرأي والرؤية والاستئناس بآرائهم واستشاراتهم في أي حدث لا سمح الله، حماية للمجتمع من كل الأمور التي متوقع حدوثها وعدم ترك المشكلات تتفاقم بلا حلول وترك العبارة المشهورة «الهون ابرك ما يكون» التي لا تصلح لقيادة الدول وشعوبها، بل يجب مواجهة الأخطار بكل ثقة وشجاعة واتخاذ القرار المناسب في وقته وحينه.
حفظ الله بلادنا الكويت الغالية من الكوارث والأزمات وسخر لها من أبنائها المخلصين مسؤولين ومستشارين متخصصين يتمتعون ببعد نظر عميق وحكمة وسداد رأي وقدرة على اتخاذ القرار الصعب.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

مكة أدرى.. بأهلها

ستسدل الأزمة الخليجية الأولى الستار على آخر فصولها الأسبوع المقبل وذلك على أقصى تقدير، ومن واقع معلومات مؤكدة ستبدأ جولات مكوكية بقيادة الكويت مطلع الأسبوع المقبل لاحتواء تلك الأزمة بقيادة أمير الديبلوماسية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.
□ □ □
الخلافات السياسية بين دول الخليج عامة سواء المعلنة منها وغير المعلنة، جميعها اختلافات سياسية قابلة للاحتواء، بل وقابلة للتفاوض، ونقاط الالتقاء بين الحكومات الخليجية اكثر بكثير من نقاط الاختلاف، وهذا وحده مسبب كاف للاعتقاد بإمكانية تجاوز اي خلاف او اختلاف بفترة قياسية.
□ □ □
الأهم، مجلس التعاون الخليجي ليس قائما في الأصل على مصلحة الحكومات أو الأنظمة بل قائم على مصلحة الشعوب الخليجية، وهنا مصدر قوته الوحيد، والتي ستجعله يتجاوز اي خلاف او اختلاف سياسي طارئ.
□ □ □
الخلاف السياسي أمر طبيعي بين الكيانات المتعددة الحكومات، كالاتحاد الأوروبي مثلا، بل من غير الطبيعي سياسيا ألا يحدث خلاف سياسي من النوع الثقيل، كهذه الأزمة الخليجية التي نعيشها، واعتقد ان خلافا واحدا بهذا الثقل يحصل بعد اكثر من 30 عاما من التعاون هو بحد ذاته إشارة لمدى نجاح مجلس التعاون الخليجي، ولا تعني أبدا بداية النهاية لمجلس التعاون كما ذهب بعض المحللين في أطروحاتهم الى قراءة تداعيات الأزمة الخليجية.
□ □ □
مجلس التعاون الخليجي لايزال بخير، والاختلاف في وجهات النظر السياسية لايزال في حدوده الدنيا المقبولة بل والمنطقية، والمعتادة بين الكيانات الاتحادية المتعددة الحكومات، ولكن هذا الاختلاف يعني على الوجه الآخر أمرا مهما وحيويا وإشارة واضحة لنا إلى أن «الاتحاد الخليجي» سيبقى حلما مؤجلا لسنوات قادمة، وسنبقى في حالة منظومة «مجلس التعاون» حتى تحل إشكالية الاختلاف في وجهات النظر السياسيات الخارجية بشكل واضح وجلي ومحدد.
□ □ □
ولا بد ان نوضح نقطة مهمة أن «مجلس التعاون» فكرة تقوم بالأصل على التكامل والتعاون بين الدول الأعضاء ولا تقوم على الاندماج او الاتحاد بينها، لذا الاستقلالية لكل دولة ستبقى بل يجب ان تبقى، حتى وان تحولنا من حالة «التعاون» إلى حالة «الاتحاد» بعد سنوات، وأيضا لنا في الاتحاد الأوروبي خير مثال على ذلك.
□ □ □
مجلس التعاون الخليجي، لايزال حالة استثنائية حقيقية في تاريخ السياسة العربية، كونه الأنجح والأقوى والأبقى والأكثر عملية بين جميع الاتحادات العربية على مر التاريخ الحديث، ونجح في أن يوحد جهود 6 دول على مدار 30 عاما ويجعل لها كيانا واضحا ومحدد الملامح طوال تلك الفترة، ولا اعتقد ان خلافا طارئا سيكون له تأثير يذكر على مسيرة «الاتحاد» الأنجح عربيا بل والأنجح إقليميا.
□ □ □
توضيح الواضح: الأزمة الخليجية ستنتهي غدا كأن لم تكن، وستبقى المياه في مجاريها، ولن أقول ستعود إلى مجاريها.
□ □ □
توضيح الأوضح: يقولون أهل مكة أدرى بشعابها، والصحيح، أن مكة أدرى بأهلها، فإلى كل من أدلى بدلوه من خارج الخليج في الأزمة الخليجية فقد جانبكم الصواب في أغلب تحليلاتكم.

من الديرة

alialrandi@hotmail.com
علي الرندي

حفظك الله يا البحرين

بعد استشهاد ثلاث أمنيين أحدهم ضابط إماراتي وإصابة العديد من أفراد الشرطة البحرينية في حادث انفجار إرهابي وقع في منطقة الدية شمال العاصمة المنامة لا يسعني إلا أن أقول لهؤلاء المرتزقة الإرهابيين أني لا أرى إلا في وجوهكم وعيونكم سوى الحقد الدفين، والجميع يعلم ويشتم رائحة خيانة كبرى، لذلك الوطن الذي نعمتم بخيراته، سيارات مفخخة وتفجيرات وتظاهرات واحتجاجات واعتراضات و.. و..من أجل من؟ ومن أجل ماذا؟.
لماذا كل هذا الترويع والتخويف والترهيب، أما سمعتم قول رسول الله ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «لا يشر أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار».
وفي رواية لمسلم قال: قال أبوالقاسم «من أشار إلى أخيه بحديدة فإن الملائكة تلعنه حتى ينزع وإن كان أخاه لأبيه وأمه».
إن مثل هذه العمليات الإرهابية قائمة على الإثم والعدوان وترويع الآمنين، وإخلال وسلب الأمن من المجتمع وطمأنينته.
ولكن لن تستطيعون ترويع وترهيب وتخويف شعب عشق تراب وطنه وأحب مملكته ومليكه وحكومته، وهل تعتقدون بعملكم الإجرامي الجبان بأنكم ستعرقلون مسيرة ونهضة مملكة البحرين؟ واهمون أنتم..
أمن البحرين وشعبها في رعاية الله سبحانه وتعالى والبحرين ستظل بلد الأمن والأمان رغم أنف الحاقدين في ظل قائدها وراعي مسيرتها الملك حمد بن عيسى حفظه الله ورعاه، اللهم احفظ البحرين وشعبها من كل مكروه.

ومضات فكرية

لطيفة الفودري

أسرار للعامة

هي أسرار ليست للكتمان بل حق للعامة عن الحياة قد تختصر عليكم مشوارا طويلا من البحث عن طريق النجاح وأسرار الناجحين الذين أصبحوا ملء السمع والبصر وأفادوا مجتمعاتهم وأممهم خلال مسيرة حياتهم، وهم ممن كان نجاحهم حقيقيا حققوه بأيديهم دون أن يتسولوه بل حفروا بأيديهم صخر الحياة وعانوا الأمرين للوصول إليه على عكس كثير من المشاهير الذين يصدرون للشباب على أنهم ناجحون بينما لو دققت في نجاحاتهم لوجدتها أشبه بثياب زور لا تقي حرا ولا بردا.
وهذه العناصر المشتركة بين الناجحين مستفادة من خبرات حياتهم وهي أربعة أسرار لنجاحهم وهي القواعد العظيمة المشتركة في حياة كل العظماء بحسب ما استنتجه وهي كالتالي:
1ـ وجود هدف واضح للحياة يسعى إليه المرء ليحققه وقد يكون لديه أكثر من هدف لكنها متسقة وغير متعارضة، ولا يمنع من ذلك ظهور أهداف أخرى خلال حياته ليضمنها هدفه الأصلي ويوائم بينها بما يتفق مع هدفه الأساس. على خلاف غير العظماء الذين لا تجد لديهم هدفا واضحا بل هم أبناء لحظتهم ويومهم وقد يتخلون عن أهدافهم السابقة بسهولة إذا عرض لهم ما يرون أنه أفضل أو أسهل. أما العظماء فإنهم في الغالب يحافظون على أهدافهم لكنها تنضج معهم بنضجهم حيث تعتبر جزءا لا ينفصل عن شخصياتهم وتجدهم يطوعون مسار حياتهم لخدمة أهدافهم السامية بكل ما أوتوا من عزيمة وهمة وجلد، وقد يعدلون في بعض جزئيات من أهدافهم بحسب المستجدات.
2ـ المداومة والصبر: فتجد لدى هؤلاء العظماء جلدا وصبرا عجيبا ومداومة على تحقيق أهدافهم مهما كانت الصعوبات وإن كانوا وحدهم، ولا يأبهون بانفضاض الآخرين عنهم فتمر على أحدهم بعد سنوات طوال لتجده ثابتا على صبره مشتغلا بعمله الذي زهد فيه من بدأه معه. لكنهم مع ذلك يتواءمون مع المتغيرات من حولهم بحيث لا تثنيهم عن تحقيق أهدافهم، والصبر سمة كل العظماء تراه جليا في سيرهم.
3ـ الإتقان: والعظماء مع صبرهم وجلدهم يحرصون على إتقان عملهم مما يعني تحسينه ومراجعة ما يقومون به ويطورون خططهم مع ثباتهم على أصل عملهم لكنهم يستفيدون من مستجدات الزمان وظهور أهداف أخرى يضمنوها عملهم الذي يحرصون على تجويده وتحسينه مرة بعد أخرى. كما أنهم في سبيل إتقانهم لعملهم يعرضونه على من يثقون في نصحه وصدقه ولو كان من تلاميذهم ويعملون بمبدأ الشورى ولا ينشرون شيئا حتى يثقوا بنفعه ويمحصوه تمحيصا وتدقيقا وهم لا يستعجلون النتائج.
4ـ المكون السري: ثم مع كل ذلك لاحظت مكونا آخر لخلطة النجاح التي يتميز بها كل عظيم من العظماء وهي كالبهار الذي يميز خلطة أحدهم عن الآخر فتجد بعضهم يرعى حق والديه ويبرهما برا عجيبا يجعلك تعرف أن هذا ما جعله يرتفع عن آخرين مشابهين له تقدم عليهم مع مساواتهم له في جميع شؤونه.وتجد آخر تقدم من حوله بحسن خلقه وبذل نفسه للناس ولخدمتهم، وآخر بسلامة صدره، وآخر ببذل ماله ووجاهته، وبعضهم لا تجد في صفاته ما يميزه إلا حب الخير للآخرين وتواضعه.
وهكذا في خلطة عجيبة وتمايز فيما بين العظماء في هذا المكون السري الذي يجعلهم يتقدمون على أقرانهم الذين يشاركونهم زمانهم واهتماماتهم.
أحيانا قد يجد الانسان في نفسه فتورا أو ضعفا إذا نظر إلى النهايات لكبرها وضخامتها لكنه قد ينسى أن جميع العظماء كانت بداياتهم صغيرة أكثر مما تتخيل لكنهم حرصوا على تنميتها ورعايتها وتهذيبها حتى أصبحت بعد أمد بعيد عظائم الأعمال التي نراها بعدما رحلوا، لهذا فإني أنصح الشباب بألا ينظروا إلى النهايات إلا من قبيل التحفيز لأنفسهم ولبعث الأمل في نفوسهم حينما يرقبون الفجر البأسم بإذن ربهم، وليعلموا أن كل عمل عظيم مهما بلغ من العظمة كان ذات يوم صغيرا أكثر مما تتخيلون.
إن من أجمل ما قرأته في عرض نجاحات العظماء في سرد مشوق للشباب كتاب «كيف أصبحوا عظماء» للدكتور سعد سعود الكريباني وفيه تحفيز للقارئ للحاق بالعظماء، لذلك فقد وضعت بين يديكم أسرار نجاح العظماء وشيئا من عطر كدهم وكدحهم وأخذهم للمكرمات غلابا.

حديث المدينة

mubarakalenezi@hotmail.com
@engmubarakq8
م.مبارك عبدالرزاق العنزي

القطري.. معجب الهاجري

المواطن القطري معجب الهاجري، بطل مطاردة حافلة على طريق «خريص» الذي يتصل تماما مع خط الرياض السريع، حيث تكمن القصة التي وثقت في الأسبوع الماضي من خلال هواة تصوير على طريق السفر، والذين شاهدوا تفاصيل الحادثة لحظة بلحظة، فقد انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا واسعا، ومفادها عندما قامت السلطات السعودية بمطاردة الحافلة التي لم تستجب لنداء التوقف إلى أن تم إطلاق الأعيرة النارية على إطاراتها طمعا في استجابة سائقها للإجراءات الأمنية، إلا أن سائق الحافلة أصر على المضي في العناد والمكابرة من خلال محاولة الهروب بأي وسيلة كانت. عندها حصلت المفاجأة التي لم تكن متوقعة إطلاقا عندما انطلق شخص ركضا على الأقدام محاولا مساعدة الأمن السعودي من خلال القفز داخل حوض الحافلة وبالفعل نجح في الوصول إلى سائقها وإجباره على التوقف وتسليمه للسلطات السعودية، وعند سؤال هذا الشخص الشجاع عن سبب إقدامه على المجازفة بحياته قال: أنا بدوي وقطري وخليجي قبل كل شيء، وهذا واجبي تجاه وطني ووظيفتي كرجل أمن من منتسبي الحرس الأميري القطري.. انتهى.
لعلنا نستفيد من هذه القصة الواقعية روحانية الشعب الخليجي وتكاتفه الذي لا يقبل المساومة إطلاقا، وان هذا الحب وهذا التجاذب الفطري هو سمة من سماته، ولا عجب في ذلك مادامت العمومة والخؤولة والمصاهرة والأخوة والعادات والتقاليد والمصير هي ركائز هذا الإحساس العميق منذ عشرات السنين، ولا يمكن أن تختزل أو تتأثر في وجهات النظر السياسية والظروف التي خيمت على النسيج الخليجي، لأننا نعتقد جازمين أن سحابة الصيف ستنتهي حتما في الأيام القليلة المقبلة، لاسيما أن طبيعة شعوبنا متلاحمة في الدم والعروق ولا يصلح معها التفرق بأي شكل من الأشكال، ولعلي أعتب عتاب المحب على بعض إخوتنا الأفاضل هداهم الله وهم قلة قليلة من رمي لعباءة الحكمة وامتطاء المنابر الصحافية التقليدية منها والإلكترونية لرشق هذا وضرب هذا والتقليل من عروبية وإسلامية ذاك وتأجيج الشارع والجماهير العريضة من خلال سكب الزيت على النار، ونبش المواقف التي أكل عليها الدهر وشرب والكثير الكثير من المشاهد التي نتمنى أن تنتهي تماما إلى أن تعود المياه لمجاريها ويعود صفو خليجنا الجميل وهذا ما نتمناه ونؤكد عليه دوما.
نسأل الله العلي القدير أن يحفظ الخليج العربي من كل مكروه، وأن يجعل كيد عدوه في نحره، وأن يوفق الجميع لما فيه مصلحة البلاد والعباد، اللهم آمين.. اللهم آمين.